

كشف رجل الأعمال المصري الهارب والصدىء الشخسى للرئىس المخلوع حسنى مبارك أن مبارك كان عمىلاً للاستخبارات الأمريكية، وأن الولايات المتحدة حاولت الإطاحة بالمشير طنطاوى خمس مرات.

وأكد سالم أن مبارك كان يعمل بشكل ملاصق مع الأجهزة الأمريكية خاصة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) منذ أن كان نائباً للرئىس السادات، وأشار إلى أن سبب مشاكل المجلس العسكرى أن سقوط مبارك أصاب دوائر استخبارية أمريكية بمرض نفسى اسمه "مبارك"، يشبه فقد الطفل لأمه التى كانت ترضعه؛ لأنه بعد مبارك لا يوجد فى مصر من يرضع البيت الأبيض والمخابرات المركزية، مشيراً إلى أن طنطاوى لم يكن على وفاق معهم فى أى وقت.

وكشف عن أن الولايات المتحدة طلبت من مبارك التخلص من المشير محمد حسين طنطاوى خمس مرات، وأن مبارك استشاره فيما عليه أن يفعل، فأشار عليه سالم بالإبقاء على طنطاوى لأنه مقاتل شرس، وقال: "طنطاوى جبل تلج يخفى تحته بركان كان مبارك يخشى فورانه فى الجيش"، وأضاف: "مبارك مرر موضوع إطاحة أبو غزالة بمعجزة وكاد الجيش ينفجر وكان طنطاوى سيكون القشة التى ستقسم ظهر مبارك لو كرر عملية التخلص من القادة الأقوياء بالجيش".

وكشف سالم عن سر اهتمام مبارك بشرم الشيخ، حيث أشار إلى أنه "كان يسعى لإقامة عاصمة أوروبية فى مصر ليعيش فيها عند شيخوخته وكان يعتقد أن أبناءه سيحكمون مصر من بعده، كما رغب فى تملك الأجانب وحتى "الإسرائيليين" فى شرم الشيخ حتى يقفوا حائلاً بين أطماع "إسرائيل" فيها ونشوب حرب جديدة على أرض سيناء"، على حد قوله، مؤكداً أن الولايات المتحدة طلبت منه الاستثمار فى شرم الشيخ بعلم مبارك.

وأكد أن مبارك أودع مبلغ 2 مليار دولار أمريكى فى عام 1985 فى فرع بنك «يو بي إس» بزيورخ بسويسرا بنظام الشفرة والكود، وفقاً لصحيفة "روز اليوسف".

وقال سالم: "هيكمل يعلم عن مبارك ونظامه ملايين المعلومات والعمر قد تقدم بنا جميعاً، وأريد أن أسأله: هل تخفى ما لديك لأنك ستورث المعلومات لأحد غيرك أم أنك خائف من شيء لأن مبارك وأولاده قد انتهوا فى مصر و[موجودون] جميعاً فى السجن؟".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com